ثم ركعتين قال معن احد رواة الحديث ست مرات
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح قوله شن بالشين المعجمة والنون القربة الخلقة قوله
ثم اخذ باذني وقد ثبت الروايات في الصحيحين وغيرهما ان ابن عباس قام عن يسار النبي صلعم
فاخذ باذنه فاداره عن يمينه ومن قد وقع في روايات هذا الحديث اختلاف كثير مذكور في
مظانه من كتب الحديث وذكر الجمع بينهما ونحوه مذكورة في شروح الحديث والله اعلم
وعنه كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا لم يصل بالليل منعه
من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
قوله منعه النوم الظاهر ان المراد انه نام في وقت نومه المعتاد واستمر فلم يستيقظ
كما سيأتي في باب [illegible] وانه صلعم [illegible] باربع ساعات قوله غلبته لعله
حتى استيقظ في وقت تهجده لكنه غلبه عيناه فلم يقدر على مدافعة النوم والله اعلم وقد
استدل بهذا الحديث من قال ان قضى صلوة الوتر ليس بمشروع وقد ايد بكثيرة
من الروايات المؤكدة على تفاصيلها في ذلك مذكورة في مظانها وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته
بركعتين خفيفتين وعن زيد بن خالد الجهني انه قال
لارمقن صلوة رسول الله صلعم قال فتوسدت عتبته او
فسطاطه فصلى رسول الله صلعم ركعتين خفيفتين ثم ركعتين
طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة

قوله عتبة بعين مهملة مفتوحة والمثناة الفوقية وموحدة تحتية اسكفة الباب وكل
مرقاة الدرج قوله او فسطاطه شك من الراوي والفسطاط بضم الفاء وسكون السين المهملة
وطاءين مهملتين بينهما الف ضرب من الابنية في السفر دون السرادق كذا في مجمع البحار
وفي شرح [illegible] العظيمة وظاهر هذا الحديث انه كان يسلم من كل ركعتين واوتر بركعة واحدة
وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كان
صلوة رسول الله صلعم في رمضان فقالت ما كان رسول الله
صلعم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي قوله ما كان يزيد في رمضان الخ لا يعارضه حديث عائشة عند
احمد ومسلم كان صلعم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره
لانه يجمع بينهما ان الحث للزيادة في العدد والاجتهاد في تطويل القراءة في ذكر واركان الصلوة
قوله فلا تسأل عن حسنهن عبارة عن نهايتهما في المبالغة في الوصف بالحسن كانه قال لا تستطيع وصف
ان تصف ما يشتمل عليه من الحسن فلا تسأل عن ذلك وهذا الحديث ظاهر في انه صلى
اربع متصلات ثم اربع كذلك واوتر بثلاث كذلك قوله ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي وقد استشكل على هذا ما ثبت في الصحيحين من نومه صلعم عن صلوة الفجر واصحابه
حتى لم يوقظهم الا حر الشمس وما تقدم هنا من حديث عائشة انه اذا لم يصل بالليل غلبه
النوم وما سيأتي في باب [illegible] وانه صلعم من نومه عن صلوة الليل [illegible] واشباهه
واجيب عنه بجوابات كثيرة لا تخلو اكثرها عن اشكال وايسرها ان يحمل النفي في قوله ولا ينام